

الرفيف المنفخ!!

كاظم غيلان

حفلت أيامنا هذه بتصعيد الأعمال الإرهابية الدموية التي راح ضحيتها العشرات من أبناء شعبنا العظيم، وقد غاب عن طبيعة هذه العمليات الأهداف التي من الممكن الاقتناع بها، واتخذت طابعاً عشوائياً إذ لم تميز بين الطفل والمرأة ورجل الحرس الوطني والعوائل التي تقيم مآتمها، في شارع نفق التحرير استهدفت قوى الارهاب نفق التحرير وثانوية العقيدة وسينما السندباد و... الخ من المناطق التي تشهد كثافة سكانية كبيرة، هذه الجرائم التي لا تفتقر لثمن قاموا بها من (رجال المقاومة العشوائية) تمت بوساطة سياراتهم المنفخة المحروسة بعين الزرقاوي التي لا يغمض لها جفن الا بعد ان تسيل دماء العراقيين في الشوارع!

في هذه الفترة ايضا ابتكر عديم الضمائر والاخلاق طرازاً جديداً في (علم التفخيخ) حيث ضخوا الكبر كميات (ممكنة) من برادة الحديد للحططة العراقية وهكذا تمت بعونهم عملية تفخيخ الرفيف العراقي الاسمر. ولهذا الرفيف محبة خاصة في قلوبنا وقلوب غيرنا، فقبل حوالي شهر أمضيت فترة في العاصمة السورية (دمشق) وأمضيت معظم الاماسي قرب مخبز يديره احد اصدقائي ولاحظت كيف ان العوائل السورية في منطقة (دوبلعة) ترغب الرفيف العراقي الساخن وتفضله حتى على الرفيف السوري برغم ارتفاع سعر الاول مقارنة بالثاني أي السوري.

هذا الامر اثار بي تساؤلات عديدة، فلا أدري هل الذين اقدموا على هذا الفعل يطمحون الى ان نكون رجالاً حديديين نغفر القدر ونتحدي الصعاب وان تكون لنا - نساء من حديد - واطفال - حديديون - يرغمون الالعاب على تحمل الصعاب، وما اكثر الصعاب التي تواجههم وهم في طريقهم الى مدارسهم، فهم لا يعلمون كم سيارة مفخخة ستكون بانتظارهم، وكم من الانتحاريين- سيكونون بانتظارهم كذلك!

ولا ادري ايضاً مثلما لا يدري غيري هل الحديد اصبح مادة فيتاامينية تسهم في بناء الجسم ومناعته التي من شأنها ان ترد عنه كل مكروه؟! ولا ادري كذلك هل سيفكر الذين يتكروا تفخيخ الرفيف ببرادة الحديد لينهبوا ابعدهم من ذلك وليضخوا نشارة الخشب للطحين العراقي ليمنحهم ذلك من تخشيب الرفيف!!

(الحلاقون) شملتهم أعمال الإرهاب دونما مبرر وقتل عدد منهم دونما أي سبب يحتمله العقل، لكن (الخبازين) ابتلوا بهذه الجريمة الجديدة، والى متى سيستمر هذا المسلسل الدموي الذي يستهدف ارواحنا.. وهل نتمتع من يبيع حداً رادعاً لهكذا جرائم؟! انه سؤال - غير مضحك!

سواء أشنا أم أبينا، فإذ ظاهرة بيع الأقراص الإباحية أصبحت اعتيادية في الكثير من الاسواق! فعلاوة على وجودها عند جميع باعة الاقراص في (البسليات) والمطعم، أصبحت هناك (بسليات) (متخصصة) فقط بمثل تلك الأقراص.. ولها روادها الذين يتمتعون بعلاقات مع أصحابها المعروفين باسمائهم في أسواق الباب الشرقي وباب المعظم والشورجة وغيرها. فأصبح من الاعتيادي جداً عند مروري في سوق الباب الشرقي مثلاً ان اجد بعض (البسليات) التي تفتش اقراصاً مغلطة بالأكياس فقط، ومكتوب عليها عبارات توحي لك بانها اقراص هابطة.

الأقراص.. هناك طرق ملتوية توصلها الى الزبون



ديناًراً للقرص الواحد او (١٢٥٠) ديناًراً لقرصين لافلام قد تضم كبار الفنانين او المطربين .. وان اطرف ما شاهدته خلال جولاتي هو افتراض صديقي بسطيتين الاول يعرض خطبه افلامه والثاني يعرض خطبه مسرحية او اغاني او افلام كارتون او خطبة دينية وغيرها .. وحوالي ٦٠ قرصاً اباحياً بين ثقباً ورومانسي!!!

بقي ان نقول ان كل (بسليات) من تلك (البسليات) التي تنشر تلك الأقراص الهابطة مرتبطة بسلسلة طويلة ويطرق ملتوية كثيرة.. وغالباً ما يكلف الأطفال ببيعها بأسعار تتراوح بين (٧٥٠) أي شيء آخر خاصة ان عملية الشراء تكون (على الثقة)! لكن شراء تلك الأقراص من الشخص المعروف يكون اضمن للمشتري.. سألته: وهل لديك اقراص منها؟ فقال: انا ابيع يومياً حوالي ٣٠ قرصاً اعتيادياً بين فيلم او مسرحية او اغاني او افلام كارتون او خطبة دينية وغيرها .. وحوالي ٦٠ قرصاً اباحياً بين ثقباً ورومانسي!!!

بقي ان نقول ان كل (بسليات) من تلك (البسليات) التي تنشر تلك الأقراص الهابطة مرتبطة بسلسلة طويلة ويطرق ملتوية كثيرة.. وغالباً ما يكلف الأطفال ببيعها بأسعار تتراوح بين (٧٥٠)

وفي منطقة الشورجة كان هناك صاحب (بسليات) فيها العديد من الاغاني والافلام والخطب.. فسألته عن الموضوع فقال: لا تصدق ان بائع الاقراص الليزرية في أي مكان يكون خالياً من تلك الاقراص الاباحية! لانها تطلب باستمرار وسوقها (ماشى)، ويخفيها في مكان ما، ولا يقوم باظهارها الا بعد الاطمئنان من الزبون..

واضاف .. ان شراء تلك الأقراص من أولئك الصبية او الأطفال الذين يفتشونها في الباب الشرقي غالباً ما يكون غير موفق.. لاجتمالك ان يكون القرص تالفاً أو مضرورياً او فيه

وبينما كنت احده كان احد الزبائن يقبل ما يقرب من ٦٠ قرصاً فقال بعد ان انتهى من تقليبها: لم اجد شيئاً جديداً، كل هذه الافلام سبق لي مشاهدتها!!

وفي منطقة باب المعظم وجدت شخصاً آخر وقد افتش الارض باقراصه فسألته عن مهنته فقال: انا لا اودي احداً هنا، انا ابيع اقراصاً يحتاجها الكثير واكسب رزقي الذي اعيل به عائلتي، واذا ما حدث وان داهمت القنوات الأوروبية؟ لماذا اصبح الامر (حراماً) من جانبنا؟ اذا لم تكن من الشارين فاذهب بعيداً (وخلينا نشوف رزقنا)!

الثقباء هو الفيلم الذي تظهر فيه كل الأوضاع والرومانسي هو الفيلم الذي لا يظهر بالكامل يعني تشاهده مع من تحب! وهنا قلت له: الاتخاف من عمك هذا؟

عمي، انا لا اسرق من احد، انا افتح (على باب الله) وأبيع الأقراص الجيدة بسعر ارخص حتى من القرص العادي!!

ثم ازدادت لهجته حدة فقال: ليس عندكم ستلايت في البيت تقلبه متى شئت على مختلف القنوات الأوروبية؟ لماذا اصبح الامر (حراماً) من جانبنا؟ اذا لم تكن من الشارين فاذهب بعيداً (وخلينا نشوف رزقنا)!

مهند الجليجا

اصابتي الدهشة اول الامر، لعدم وجود مثل هذا الشيء في السابق لكن وبمرور الوقت تعرفت على هذا العالم الغريب، وتلك الطرق والوسائل التي يسلكها هؤلاء الباعة للحصول على لقمة العيش!!

ذات مرة مررت مستطرقاً واذا بشباب (دخل على الخط) الطبية المبكرة قد تساعد في شربيد فلم ثقباً لو رومانسي! فاستدرت نحوه، فوجدت بسطيته (عمرانه) بما لذ وطاب من الاقراص، فسألته وماذا تقصد بالثقباء او الرومانسي؟ فقال:

اشابة بعض المسنين بضعف وظائف الذاكرة، والتدهور الذهني، بينما تكون جيدة وممتازة عند البعض الآخر. ويرى الباحثون أن التدخلات من هرمونات التوتور في الجسم، تعدل مستويات هرمون الكورتيزول، وتنشيط وظائف الدماغ، عند الأشخاص المعرضين لخطر أعلى. ولاحظ هرمون التوتور بعد دراسة تأثيرات التوتور على الشباب والأطفال بين سن السادسة والرابعة عشرة، أن الزيادة البسيطة في هرمونات التوتور، تؤدي إلى اضطرابات وخلل رجعي في الذاكرة، مشيرين إلى أن الأطفال من الطبقات الاجتماعية والاقتصادية المتدنية عانوا من وجود مستويات توتور أعلى من نظرائهم في الطبقات الاجتماعية العالية

شذرات من التراث

الاعام صباحاً

أبها الطلل البالي وهل يعمن من كان في العصر الخالي

كلمات محدثة

وقيل: أسماء حدثت ولم تكن، وانما اشتقت لهم من أسماء متقدمة على التشبيه، مثل قولهم لمن ادرك الجاهلية والاسلام مخضرم ان اول من سمي ارض التي تحضر قط ولم تحترق إذا فعل بها ذلك مظلومة، النابغة حيث يقول:

إلا الأواري لأياً ما أبينها والنؤى كالحوض بالمظلومة الجلد

ومن المحدث المشتق الراوية والراوية هو الجمل نفسه، وهو حامل المزايدة فسميت المزايدة

اعداد- قسم المنوعات

قيل: ترك الناس مما كان مستعملاً في الجاهلية أموراً كثيرة، فمن ذلك تسميتهم للخراج إتاوة، وكقولهم للرشوة ولما يأخذه السلطان. الجمالان والمكس. وقال جابر بن حتى: أي كل اسواق العراق إتاوة في كل ما باع امرؤ مكس درهم

وكما تركوا انعم صباحاً، وانعم ظلاماً، وصاروا يقولون: كيف أصبحتم وكيف اسميتم؟

وقال قيس بن زهير بن جذيمة، ليزيد بن سنان بن أبي حارثة: انعم ظلاماً أبا صخرة! قال: نعمت فمن أنت؟ قال قيس بن زهير. وعلى ذلك قال امرؤ القيس:

اشابة بعض المسنين بضعف وظائف الذاكرة، والتدهور الذهني، بينما تكون جيدة وممتازة عند البعض الآخر. ويرى الباحثون أن التدخلات من هرمونات التوتور في الجسم، تعدل مستويات هرمون الكورتيزول، وتنشيط وظائف الدماغ، عند الأشخاص المعرضين لخطر أعلى. ولاحظ هرمون التوتور بعد دراسة تأثيرات التوتور على الشباب والأطفال بين سن السادسة والرابعة عشرة، أن الزيادة البسيطة في هرمونات التوتور، تؤدي إلى اضطرابات وخلل رجعي في الذاكرة، مشيرين إلى أن الأطفال من الطبقات الاجتماعية والاقتصادية المتدنية عانوا من وجود مستويات توتور أعلى من نظرائهم في الطبقات الاجتماعية العالية

التوتور يضعف الذاكرة



اشابة بعض المسنين بضعف وظائف الذاكرة، والتدهور الذهني، بينما تكون جيدة وممتازة عند البعض الآخر. ويرى الباحثون أن التدخلات من هرمونات التوتور في الجسم، تعدل مستويات هرمون الكورتيزول، وتنشيط وظائف الدماغ، عند الأشخاص المعرضين لخطر أعلى. ولاحظ هرمون التوتور بعد دراسة تأثيرات التوتور على الشباب والأطفال بين سن السادسة والرابعة عشرة، أن الزيادة البسيطة في هرمونات التوتور، تؤدي إلى اضطرابات وخلل رجعي في الذاكرة، مشيرين إلى أن الأطفال من الطبقات الاجتماعية والاقتصادية المتدنية عانوا من وجود مستويات توتور أعلى من نظرائهم في الطبقات الاجتماعية العالية

العذراء	الاسد	السرطان	الجوزاء	الثور	الحمل
21 ايلول	21 تموز	21 حزيران	21 ايار	21 نيسان	21 آذار
هذا الشهر هو افضل الأشهر لك، حيث سيتحسن مستوى مستقبلتك المهني وحياتك حيث ستحسب حساباتك العاطفية ستكون ممتعة. وبين الشريك.	تخطط منذ مدة لايجاد شيء جديد ومما يلون حياتك الرتيبة ويضفي عليها الحظ، ولكن بدون تردد في العمل لأن اياك كان مشروعك، سيكون ناجحاً مع الانتباه في تعاملك مع الآخرين لأنه سيكون لهم تأثير على قراراتك.	تعيش تجارب عديدة حيث ستمت بفترة ايجابية، بناءة ومليئة بالشغف والحركة، أنت موهوب متحفظ بطبيعتك تحسن استفلال الفرص ومثابر في اهدافك، يجب ان تستفيد من هذه الفترة لان اي مشروع او خطوة تقدم عليها ستحظى بنجاح فوري.	مبلغ من المال يصل اليك عن طريق ميراث او جائزة. عاطفياً، انظر الى المستقبل بعين الامل والتفاؤل تجاه الحبيب خاصة بعد ان أوضح نواياه تجاهك.	مندفع كثيراً، تقوم بطرح مشاريع مهمة تثير اهتمام المحيطين بك وستشعر بالحاجة الى ان تكون المحبوب الوحيد والقادر على ملء كل الفراغ الحاصل.	عملك الذي اهملته ينتظر حماسك على احمر من الجمر. عائلياً، يتوقع فلنك سوء تفاهم مع احد افراد الأسرة قد يتطور الى زعل وخلاف.
الموت	الدلو	الجدي	القوس	العقرب	الميزان
21 شباط	21 الثاني	21 اول	21 ثاني	21 اول	21 ايلول
ستشعر ان الجميع من حولك مشدود الاعصاب وعدائي ولكن في حال تبعت حسدك وكنت تتحرك عند ادنى اشارة فانت لن تواجه مشاكل تذكر.	تنسى كل الذي مضى و تبدأ من جديد وبثقة لأنك ستكون برفقة صديقخلص وهو الحظ، ولكن بدون تردد في العمل لأن اياك كان مشروعك، سيكون ناجحاً مع الانتباه في تعاملك مع الآخرين لأنه سيكون لهم تأثير على قراراتك.	تحتاج ان تهرب فسرقتك. ساعد أفراد العائلة بمشاكلهم الضرورية بإعطائهم وقتك. الصداقات مع الغريب سوف تكون ذات فائدة تثقيفية.	استعمل حسدك في خيارك المستقبلية لأنه سيكون شريك النور لاتخاذ قراراتك، لا تتأخر عن اداء خدمة لصديق لأنه يمكن ان تكون الوحيد القادر على مساعدته.	مهنياً، تعلم ان تقاوض بهدوء، فالانفعال لن يدعك تحفظ الثمار وتأخر عن اداء خدمة لصديق لأنه يمكن ان تكون الوحيد القادر على مساعدته.	طموحك يسهل عليك الامور المالية ويفتح امامك مجالات كثيرة لجني المال والتقدم الى الامام بسرعة وثبات. عاطفياً، القسوة لا تناسبك لانها تحجر قلبك وتدمر الحنان من عينيك.

الكلمات المتقاطعة

إعداد: حيدر عاشور

أفقي

- ممثلة مصرية راحلة اطلق عليها جميلة الجميلات.
- يقال لها اذهبي وانتقلي خيراً سعيداً.
- ضد برودة.
- اهم مناجم الذهب في الهند.

أحادي

- موجة عالية مدمرة اجتاحات جنوب آسيا.
- عكس ارباح.
- ضيق وشدة.

عمودي

- للمنني - وثق وقيود تشد بها الأسرى.
- نغمة موسيقية راقصة.
- خاصتي - ساعت.
- هادئة.
- جيد في كل شيء- اله الحب عند اليونان.
- يختلط الشيء بشيء آخر.
- الاسم الثاني للاعب كرة قدم ارجنتيني.
- الاسم الاول له.
- زاوالت العمل.
- اسن القوائين - عكس الميت.
- فيلم عربي (نساء في ...).
- عمرنا.